

## صدارة إقليمية في التنمية البشرية

### الكاتب



ابن الديرة

بجهود متواصلة، تسير الإمارات بخطى واثقة نحو تحقيق رؤيتها لتصبح من أفضل دول العالم في مؤشرات التنمية البشرية، بعد أن أصبحت اليوم برؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، من الدول الرائدة في مجال التنمية البشرية، بتبنيها سياسات واستراتيجيات متقدمة تهدف إلى تحسين جودة حياة الفرد وتوفير الفرص اللازمة لتحقيق تطلعاته وأحلامه.

هذه السياسات والاستراتيجيات لم تلبث أن توتّي أكلها، بتحقيق الإمارات المركز الأول إقليمياً، في تقرير مؤشر التنمية البشرية 2024/2023، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، متقدمة في الترتيب العالمي بتسعة مراكز مقارنة بتصنيفها في التقرير السابق، حيث حلت في المركز 17 عالمياً من بين 193 دولة شملها التقرير، متقدمة على دول مثل كندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، محققة السبق في أن تكون الدولة العربية الوحيدة ضمن قائمة أفضل 20 دولة في التقرير.

هذا الإنجاز الذي يعكس قيادة الدولة وتنافسيتها العالية، ومكانتها المتقدمة عالمياً، جاء وليد تركيز قيادتنا الرشيدة على عدة محاور رئيسية، منها التعليم، الصحة، الاقتصاد، والبنية التحتية، فضلاً عن تعزيز مكانتها كمركز عالمي للابتكار والإبداع. تسعى الإمارات في مجال التعليم، إلى توفير نظام تعليمي متميز يركز على جودة التعليم وتطوير المهارات اللازمة لسوق العمل في القرن الحادي والعشرين، من خلال استقطاب أفضل الكوادر التعليمية وتطبيق أحدث الأساليب والتقنيات التعليمية، فيما تضع في مجال الصحة، صحة المواطن في صدارة أولوياتها، من خلال تطوير البنية التحتية الصحية، وتوفير الرعاية الصحية الشاملة والمتقدمة لجميع المواطنين والمقيمين، وذلك باستخدام أحدث التقنيات والابتكارات في المجال الطبي، وتعمل في القطاع الاقتصادي، على تنويع مصادر الدخل بعيداً عن الاعتماد

الكلبي على النفط، من خلال تطوير قطاعات مثل السياحة، الطاقة المتجددة، التكنولوجيا، والخدمات المالية، ما يوفر فرص عمل جديدة ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة

الإمارات أصبحت اليوم من الدول الرائدة في مجال الابتكار والإبداع، حيث تستضيف العديد من المؤتمرات والمعارض الدولية التي تهدف إلى تبادل المعرفة والخبرات في المجالات كافة، فضلاً عن تشجيع البحث والتطوير ودعم المشاريع الناشئة.

بهذه الجهود المتواصلة والشاملة، تسير الإمارات بخطى واثقة نحو تحقيق رؤيتها لتصبح من أفضل دول العالم في مؤشرات التنمية البشرية، ما يجعلها نموذجاً يحتذى به في المنطقة والعالم

[ebnaldeera@gmail.com](mailto:ebnaldeera@gmail.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.